

هل يجوز للرجل تفضيل زوجته على أمه؟!! الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

هل هو على حق بتفضيله زوجته على أمه؟ أفيدونا عن ذلك بآرك الله فيكم. الجواب أولا فعله هذا لا يجوز لأن الله جل قال وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا أما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما لا تقل - [00:00:00](#) قل لهما أ ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. ففي أول الآية وهو ففي أول الآية وهو قوله تعالى وقضى ربك يعني امر ووصى. ثم إن الله جل وعلا بعدما بين حقه تعالى وهو عبادة - [00:00:20](#) وحده لا شريك له ذكر حق الوالدين بعد حقه يعني وأنه امر بالبر والإحسان إلى الوالدين جل وعلا قرن حقهما بحقه هذا دليل على عظم حقهما. ثم إنه تعالى قال أما يبلغن عندك الكبر - [00:00:40](#) أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف. يعني هذا من ناحية القول ولو كان هناك شيء شيء أدنى من التأثيث في القول لنهى عنه جل وعلا هذا نهى عن إيذائهما بالقوال. ثم قال تعالى ولا تنهرهن - [00:01:00](#) وهو إن تنفض يديك في وجه واحد منهما. وهذا دليل على عدم إيذائهما بالأفعال. الآية فيها النهي عن الإيذاء عن الإيذاء بالأفعال. ثم قال تعالى وقل لهما قولا كريما. فهذا دليل على أنه يقول - [00:01:20](#) قولا حسنا بدلا من القول البذيء. وقال تعالى بعد هذا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة هذا من جهة الفعل الحسن الله جل وعلا نهى عن إيذائهما بالقول القبيح وبالفعل القبيح. وأمر بالإحسان إليهما بالقول الحسن والفعل - [00:01:40](#) - [00:02:00](#)